

لا تتم الشهادة برسالة النبي ﷺ لأحد حتى يشهد أنه قد بلغ |

الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

لا يمكن ان تستقيم الشهادة لاحد بالرسالة لمحمد حتى يشهد انه قد بلغ فان شهد انه رسول ولم يبلغ فانه لم يشهد بالرسالة ولهذا قال اهل العلم في امر الايمان بالرسالة بانهم مرسلون من عند الله حقا وانهم بلغوا جميع ما ارسلوا به لم يزيديا ولم ينقصوا. وعلى هذا - 00:00:00

فالذين يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخفى شيئا من الدين فهم كفار لماذا؟ لانه لا تتم لاحد الشهادة بالرسالة حتى يشهد بانه قد بلغ جميع ما انزل الله اليه. اما اذا قال انه - 00:00:26

ولم يبلغ فهذا قدح في رسالته صلى الله عليه وسلم. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته. واذا قيل ما بلغ فقد حصل امر هائل - 00:00:42

وعظيمه انه لم يقم الحجة هناك احكام ما بلغها؟ هناك امور اخفاها. ولهذا لما كان هذا الكلام من الرافضة قالوا لعلني رضي الله عنه هل عندكم اهل البيت شيء غير القرآن؟ قال علي رضي الله عنه لا والذي فلق الحبة وبرأى النسمة وبرأى النسمة ما عندنا شيء - 00:00:52
الا فهما يؤتبه الله عز وجل عبدا في كتابه. يعني مثل ما يأتي انسان يعطيه الله عز وجل الفهم هيئة الكتاب العظيم وهذا موجود في ال البيت وفي غير ال البيت هذا مراده. كونه يأتي الله عز وجل يعطي الله عز وجل احدا فقها في الدين وفهما لكتابه هذا يوجد في ال البيت - 00:01:17

وفي غير ال البيت. قال ومن في هذه الصحيفة؟ قال وما وما في الصحيفة؟ وكان علي قد كتب صحيفة فيها اسنان الابل يعني في الزكاة. والا يقتل مسلم كافر وكلها مروية. كلها مروية عن غير علي. لكن علي وطمع هذه الصحيفة في جراب سيفه. لانها من العلم الذي اراد ان يحرزها لانه - 00:01:36

اه اخذه عن النبي صلى الله عليه وسلم فليس عند ال البيت شيء. واذا قيل ان عند ال البيت شيء خصهم به النبي صلى الله عليه وسلم فتلك بلية وكبيرة تقدح في رسالته صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال عدو الله - 00:01:56

الخميني عام الف واربع مئة تقريبا لان هذا الاعتقاد عندهم قاتلهم الله. لو ان محمدا بلغ الدين اصوله وفروعه كما ينبغي لما وجد في المسلمين خلاف لا في الفروع ولا في الاصول - 00:02:09

الكلام وش معناه؟ انه هو السبب في الخلاف وهذا كفر صراح هذا معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ ويحيل الامر اليه حتى قال اخذاه الله ان محمدا لم يقم قواعد العدالة - 00:02:24

ولم يقمها الانبياء قبله ولم يقمها الائمة من ال البيت وانما يقيمها ذاك الذي في السرداب يدعونه ارواحنا له الفداء. وعلى هذا فال بشرية منذ ان خلق الله ادم الى الان لا تعرف قواعد العدالة - 00:02:39

يخرج الذي في السرداب كما يقول. امر عظيم. جدام الاناس سبحانه الله الذي لا تدري فقدوا الايمان وفقدوا العقل وفقدوا كل شيء. كيف يقال هذا الكلام كيف يقال هذا الكلام في رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الرسل جميعا؟ بل يقول في علي وفي ال بيته -

00:02:55

الحاصل انه اذا قال انه لم يبلغ فانه لم يشهد بالرسالة وقد روى مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وقد خطب في

اكثر من مئة الف - 00:03:08

فتحت اسماع اهل منى باذن الله عز وجل حتى سمعوا خطبته قال وانتم مسؤولون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت. فقال هكذا اللهم ورفع اصبعه الى السماء اشهد ثلاث مرات. ونحن نشهد له صلى الله عليه وسلم بتبليغ الرسالة. وانه عليه الصلاة والسلام قد بلغ البلاغ المبين وقطع الحجة - 00:03:21

الا يكون للناس على الله حجة. بعد الرسل اذا قيل ما بلغ ما في حجة. نسأل الله العفو والعافية كلماتها الى ذا لا بد من التنبه لهذا عند الكلام على شهادة ان محمدا رسول الله - 00:03:43

انا ولا بد ان تشهد انه بلغ. فان قال انه رسول ولم يبلغ فهو لم يقل انه رسول. لان الذي لا يبلغ وقد ارسل بالحق فانه قد خان الامانة عياذا بالله. كيف لا يبلغ الاحكام؟ ويكون الناس يعملون امورا على خلاف ما امره الله تعالى ان يبلغهم. وسكت عنها وكتب -

00:03:53

واعطاها ال بيته فنعوذ بالله من قالة سوء - 00:04:16